

الأمثال في القرآن الكريم

(73) سورة البقرة 1 التمثيل الأول قال سبحانه: (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ * الَّذِينَ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ * أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِّحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ * مَثَلُ الْيَهُودِ الَّذِينَ اسْتَوْفَدُوا نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَابَ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي طُلُوعِ النَّارِ لَا يُمْسِرُونَ * صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ). (1) تفسير الآيات الوقود - بفتح الواو - الحطب، استوقد ناراً، أو أوقد ناراً، كما يقال: استجاب بمعنى أجاب. افتتح كلامه سبحانه في سورة البقرة بشرح حال طوائف ثلاث: الأولى: المومنون، واقتصر فيهم على آيتين. الثانية: الكافرون، واقتصر فيهم على آية واحدة. الثالثة: المنافقون، وذكر أحوالهم وسماتهم ضمن اثنتي عشرة آية. _____ 1 - البقرة: 14-18.